

الازمات الدولية في ظل الصراع بين الشرق و الغرب

١- خارطة الازمات الدولية:

ا- في أوروبا:

ازمة برلين الاولى: 1948-1949 :

- قسمت ألمانيا إلى 4 مناطق نفوذ بين الولايات المتحدة الأمريكية، بريطانيا، فرنسا والاتحاد السوفيتي في مؤتمر بوتسدام (من 17 جويلية الى 8-2-1945) فنال السوفيات ألمانيا الشرقية وشرق برلين، بينما تقاسم الحلفاء المانيا الغربية وبرلين الغربية.

- الاسباب: حاول الحلفاء في مؤتمر لندن 1948-6-03 توحيد المناطق 3 في حكومة رأسمالية توقف في وجه الشيوعية و هو ما اغضب الاتحاد السوفيتي الذي فرض حصارا على برلين الغربية في 1948-06-23 يقطع جميع الطرق البرية والنهائية المؤدية إليها مع قطع الكهرباء، مما جعل برلين الغربية تعزلة مطلقة . و كان رد فعل الحلفاء تنظيم جسر جوي من 25-06-1948 الى 12-05-1949 بهدف امداد سكان برلين الغربية.

- النتائج: - القسام ألمانيا إلى دولتين (المانيا الفيدرالية الغربية الرأسمالية في 23-05-1949) و (المانيا الديمقراطية الشرقية الشيوعية في 07-10-1949).

- توسيع هوة الخلاف بين المعسكرين.

ازمة برلين الثانية: 1961 :

- الاسباب: رفض الغرب جعل برلين منطقة حرة و متزورة للسلاح خوفا من امتداد الشيوعية لقمعها كما اقرحها الإتحاد السوفيتي سنة 1958 من طرف الرئيس (نيكولا خروتشف)

- هروب و نزوح آلاف الأشخاص من برلين الشرقية نحو برلين الغربية (اليد العاملة، الخبراء....).

- النتائج: اقام السوفيات ببناء جدار برلين في 13-08-1961 و الفاصل بين برلين الغربية عن الشرقية، بلغ طوله 165.7 كم و ارتفاعه 3.2 م و فيه 210 برج للمراقبة وقد تحطم يوم 09-11-1989 لتتوحد الألمانيتين يوم 1990-10-03

ب- في آسيا:

ازمة كوريا: 1950-1953 :

- قسمت كوريا بعد تحريرها من الاحتلال الياباني إلى دولتين و ذلك في مؤتمر بوتسدام 1945 اعتمد على الخط الوهمي 38 ° شمالا، فظهرت في الشمال جمهورية كوريا الشمالية و عاصمتها (بيونغ يونغ) و في الجنوب كوريا الرأسمالية و عاصمتها (سيول).

- الاسباب: - زحف كوريا الشمالية لكوريا الجنوبية في 25-06-1950 رغبة منها في توحيد الكوريتين و بدعم من المعسكر الشرقي.

- تدخل الولايات المتحدة الأمريكية و حلفائها عن طريق هيئة الأمم المتحدة و اصدار القرار 84 القاضي بتشكيل قوات اممية لتحرير كوريا الجنوبية.

- النتائج: تحولت إلى أزمة خطيرة كانت ان تستعمل فيها السلاح النووي من طرف الأمريكيين.

- تجنبوا لاسع رقعة الحرب عقد الطرفان (هدنة بالملجوم) على الحدود بين الكوريتين في 27-07-1953 و التي أنهت الحرب بعودة جيوش كوريا الشمالية إلى ما وراء خط 38 ° شمالا.

- خسائر بشرية كبيرة (أكثر من 4 ملايين قتيل) معظمهم مدنيين.

- تحطيم البنية التحتية لكوريا . - تقسيم الشعب الكوري و كوريا الى دولتين متعديتين الى يومنا .

ج- في أفريل:

ازمة السويس: 1956 :

- تهدى قناد السويس على مسافة 173 كم و عرضها 190 كم، و هي تصل البحر الاحمر بالبحر الابيض المتوسط ، اي أنها منطقة عبور استراتيجية وكانت تحت اشراف بريطانيا .

- الأسباب: - قيام (جمال عبد الناصر) بتأمير القناة في 26-07-1956 رغبة في تحقيق السيادة على القناة .

- رفض الغرب والولايات المتحدة تقديم المساعدة لبناء السد العالي في أسوان على نهر النيل .

- صفقة شراء الأسلحة من المعسكر الشرقي .

- النزعة التحررية للثورة المصرية و تأييدها للحركات التحررية و خاصة العربية .

- الوقائع: فجرت (بريطانيا و فرنسا و اسرائيل) شن العوان الثالث على مصر في 29-10-1956 ليتوقف الاعباء في 05-11-1956 نتيجة تهديد السوفيات بوقف عواصم الدول المعنية بالسلاح النووي فلتسعد هوة الازمة لتتحول إلى أزمة دولية تهدى الأمان و السلام في العالم، مما دفع بارئيس الأمريكي (دوايت ايزنهاور) الى الضغط على حلفائه و اصدار قرار من مجلس الامن ينص على انسحاب القوات المعنية من مصر .

د- في مارس:

نهاية النفوذ الفرنسي و البريطاني في المنطقة .

- تصاعد الوجود الأمريكي في المنطقة من خلال مشروع ايزنهاور 1957 (سلسة سد الفرات) .

- تغلق السوفيات في المنطقة و دعمها للأنظمة الإشتراكية .

- تحول مصر الى قمة للنضال ضد الإمبريالية و من (جمال عبد الناصر) كزعيم قومي .

- تزايد الدعم الأمريكي للكيان الصهيوني .

- دخول منطقة الشرق الأوسط في الصراع الدولي بين المعسكرين .

د- في أمريكا:

ازمة كوبا: 1962 :

- تبعد كوبا ب 135 كم من سواحل فنزويلا و في جانفي 1959 نجح الشيوعي (فidel كاسترو) في الإطاحة بالدكتور (باتيستا) العميل للولايات المتحدة و تقرب من السوفيات و اعلن عداه للغرب .

- كانت كوبا مستعمرة اسبانية (1511-1898) نالت استقلالها بدعم من الولايات المتحدة التي تحصلت على قاعدة (غواناتامو) شرق كوبا سنة 1902 مما سمح لها بحق التدخل العسكري في الجزيرة و سيطرة شركاتها المتعددة الجنسيات على ثرواتها الطبيعية و مواردها الاقتصادية بتوسيع الحكم الكوبي (باتيستا) .

- الأسباب: - تحول كوبا إلى النظام الشيوعي و طرد الشركات الأمريكية و تأميم ممتلكاتها .

- قطعها لعلاقاتها مع الولايات المتحدة التي دبرت محاولة الانقلاب الفاشلة المعروفة ب (خليج الخازير) في 17-04-1961 بعد تسليمها للمعرضة .

- قررت الولايات المتحدة اغزو الجزيرة لولا اكتشاف طائرات التجسس الأمريكية لمنصات المواريث السوفياتية على التراب الكوبي في 10-10-1962 .

- اهلال الولايات المتحدة حصل كوبا في 22-10-1962 مع تفتيش السفن المتوجهة نحوها .

- أدى هذا الوضع إلى تازم الوضع فاصبح ينذر بحرب شاملة بين المعسكرين لولا سياسة التغطى.
- **التدخل:** - تدخل هيئة الأمم المتحدة وعقد لقاءات و مفاوضات بين الطرفين انتهت بسحب السوفيات للصواريخ من كوبا مقابل سحب الامريكان للصواريخ من ترکيا.
- تعهد الولايات المتحدة بعدم التدخل في شؤون كوبا.
- انشاء (الخط الاحمر) بين موسكو و واشنطن يوم 20-06-1963 و بين الطرفين لسياسة الإنفراج
- استمرار العداء السياسي بين كوبا و الولايات المتحدة.
- بقاء كوبا في الحصار الاقتصادي الذي فرضته الولايات المتحدة اثناء الأزمة إلى يومنا هذا.
- بقاء القاعدة العسكرية الأمريكية في كوبا (غوانتانامو) .
- خروج كوبا و زعيمها (فيدال كاسترو) منتصرة من الأزمة و تحولها إلى قمة مسلدة للحركات التحريرية في العالم 3 .

2- طبيعة الصراع و انعكاساته:

- 1- **طبيعة:** ان الصراع الذي كان بين العلائقين كان صراعاً مصلحياً هدفه:
 - السيطرة على العلم
 - فرض كل نظام لمذهبة السياسي والإيديولوجي.
 - الهيمنة على دول العالم 3 بخطاء المساعدات.
- 2- **الانعكاسات:**
 - ظهور اضطرابات داخل كل معسكر.
 - افتتاح كل طرف بضرورة انتهاء الصراع.
 - انفاق المعسكرين لمالير الدولارات دون تحقيق اية نتيجة ايجيبية.
 - بروز القسمات داخل الدولة الواحدة مثل: العانيا ، كوريا ، الفيتنام .
 - ظهور اشتباكات داخل المعسكرين.
 - تطور اسلحة الدمار الشامل.
 - امتلاك كل طرف المقدرة على تدمير نصف الكرة الارضية.
 - اضطراب الامن الدولي بسبب الازمات.
 - ظهور حركة عدم الانحياز و سعيها لنزوي وجهات النظر بين العلائقين .

